COPYRIGHT

This microfiche is supplied by the British Library, Oriental and India Office Collections and is for private study or research only. The material is subject to copyright and may not be reproduced without the written permission of:-

The British Library
96 Euston Road
London NW1 2DB
United Kingdom

الحقوق محفوظة

تقدم المكتبة البريطانية
قسم المجموعات الشرقية والمكتبة الهندية
هذا الميكروفيش من أجل افادة الدراسات الخاصة والأبحاث فقط.
جميع الحقوق بما يخص هذه المادة محفوظة ويحظر استخراج نسخ عنها بدون موافقة المكتبة البريطانية خطيا .

BL MANUSCRIPT NUMBER: DELHI ARABIC 613

TITLE: RAMZ AL-HAQA'IQ

AUTHOR: AL-SAYNĪ, MAḤMŪD IBN AḤMAD

DATE: 19TH CENT

SPECIFICATIONS: 120 FOLIOS

SIZE:

BL CATALOGUING REFERENCE: IOSAL 1629

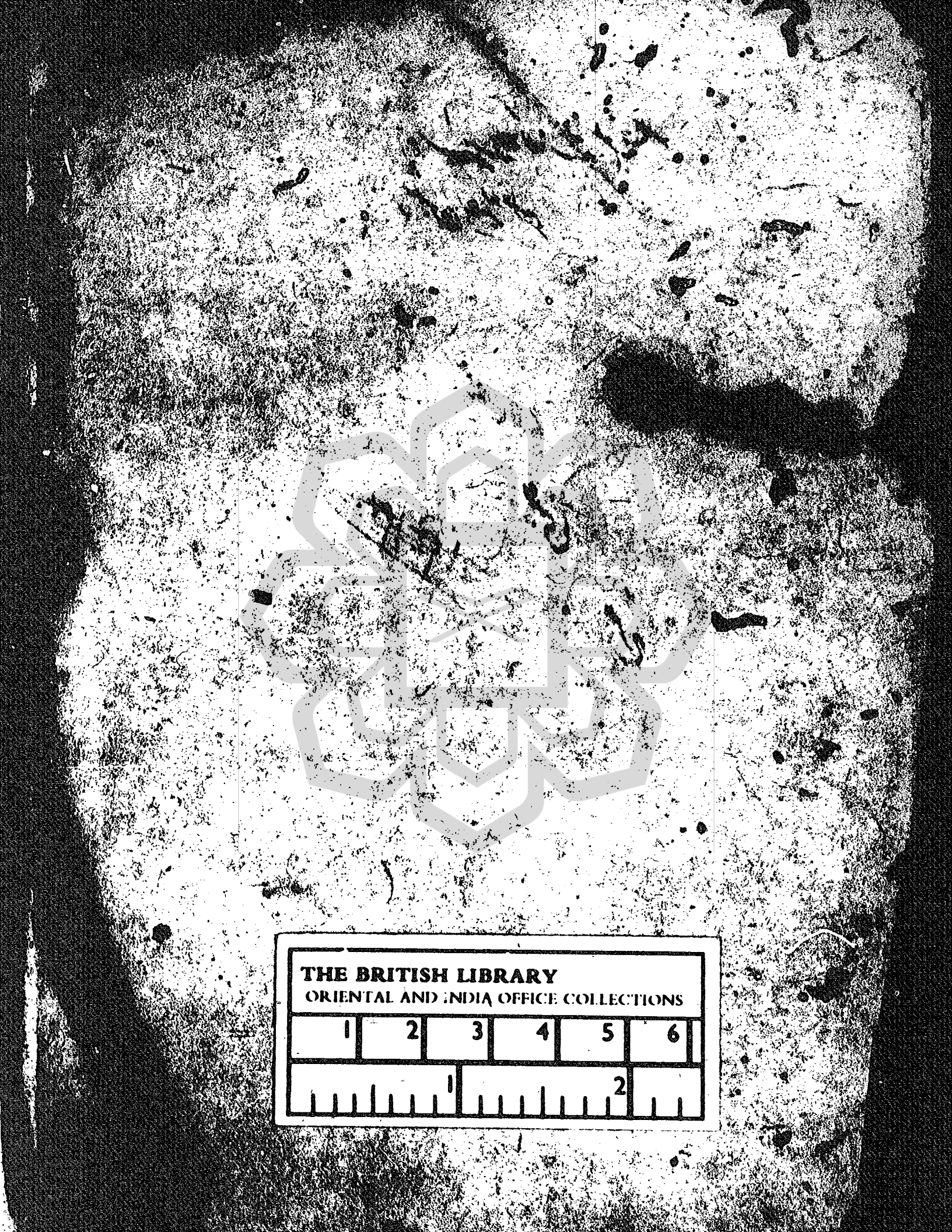
THE BRITISH LIBRARY
ORIENTAL AND INDIA OFFICE COLLECTIONS

هذا كتاب رمز الحقائق في شرح كنز الدقائق تصنيف الامام العالم
العلامة ابي محمد بن احمد العيني الحنفي نفعنا الله ببركاته
وافاض علينا من صالح دعواته امين

آمين

THE GOVERNMENT OF DELHI MSS.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

ان احق ما يسهل به اللسان بالبيان واسد ما تستمد به الاركان من الجنان
حمد سيدع فلق اثمار العلم عن اكمام الاذهان وشق ينابيع الحكمة في جلد من
شاء من الانسان وشكر مرسل ينبعا عند انتهاء الوقت والزمان محمد المصطفى
المبعوث الى الانس والجان عليه صلوات كل حاصر عن الحد والحسبان وتحيات
مل حاضر للعد بالبنان وعلى اله وصحبه الذين اتبعوه باحسان وعلى علماء
الامة في كل زمان ومكان ما دام القطر في السيلان والماء في الجريان
وبعد فان الفقير الى رحمة ربه الغني ابا محمد محمود بن احمد العيني
الحنفي عامله ربه ووالديه بلطفه الخفي يقول لما امتحنت بما امتحن به من
هو محسود اما لعلمه وفضله واما لسبق خير منه او من اصله ولعمري غير عجب
ذلك فان المحسود معد لذلك وكيف وقد امتحن ائمة الدين واكابر علماء
المسلمين من الصحابة والتابعين ومن سائر علماء المتقين فابو حنيفة رضي
الله حبس وضرب بالسياط ولم يزل في الحبس الى ان طوى له البساط ومالك رحمه الله
وهب حتى خلع كتفه اليمين والشافعي رحمة الله عليه حمل من اليمن الى دار السلام
في قيد محتاطا من اللئام واحمد رحمه الله كذلك من بغداد الى عمران الى ان فقد
لهم الله من شر اهل الظلم والعدوان بحيث ضاقت على الدنيا برحبها وصعبت
على الامور بيا بسها ورطبها لما قوبلت بما لا يسوغه الشرع الشريف وجوزيت
بما يجازى به القوي الضعيف حتى صار اعز اصحابي كاكبر اعدائي وصار اكثر الهم
والطعن في اجلاء اخلائي بحيث اظلمت على الدنيا وصرت كاني بين بلا انسان
او انسان بلا عين بالعيان ولكن النقي لا يغيره مقل الذباب والبحر لا يفسده
ولوغ الكلاب فاني ان كنت عند الله مرضيا فاراضي مخوض الناس بالقبل والقلي

غير

غير نافذ ولا ماضي ثم لما من الله علي ببعض اجلاء هذه النعمة علي يدي
من خصه الله بالخير من هذه الامة اردت ان ازيل هذه الكدورات باشغال البال
في شرح كتاب من المصنفات فاخترت لذلك كتاب كنز الدقائق المنسوب
الي المقرم الهمام والامام المعظم في الانام كشاف المشكلات حلال المعضلات
ابي البركات عبد الله بن احمد بن مسعود النسفي عليه رحمة الله في كل حين مبتدا
ومستانف فانه وان وقع عليه شروح ولكن منها ما يمل جدا ومنها ما يخل
جدا فاستخرت الله تعالي واخترعت شرحا يذلل صعابه ويستخرج عن قسرم
لبابه ويكشف عن وجوه مخدرات النقاب ويوضح ما فيه من المسايل الصعاب
بحيث انه عدل اوسط مجتنب عن الافراط والتفريط موفق حق حل المتن والتركيب
كاف لذكر الدلايل بالترتيب مدرج بالاحمر في الاسود شرحه الوضاح كالورد بين
البنفسج او كالاقاح مسمي بكتاب رمز الحقايق في شرح كنز الدقايق نفع الله
الطالبين به كما نفعهم باهله ولقد جعلته خالصا لوجهه الكريم وهو بما في
الصدور عليم والاعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوي يوعي لكل قلب ما حوي
والمامول ممن ينظر فيه ان يسلك طريق الانصاف ويجنبه عن توغل الاعتساف
وان يقصد بذلك الصلاح والاصلاح طلبا للنجاة والفوز والنجاح فان الانسان
غير معصوم من الخطاء والنسيان وبالنقر عن نوعان والنية غير محفوظة عن
المفوت والقلم غير مصون عن العثرة والكريم يصلح واللئيم يفضح والحسود يفضح
وكفي للحاسد ذما الخ سورة الفلق في احترازه واضطرابه بالقلق عصمنا الله
واياكم من شر الحسدة اللئام وجمعنا واياكم بخير في دار السلام وان يعلم ان
ما وقع في الكتاب من لفظ الثلثة فالمراد بها الايمة الثلثة وهم الشافعي ومالك
واحمد رحمهم الله وما وقع فيه من قولي قال الشارح فالمراد به الشيخ الامام

THE GOVERNMENT DELHI MSS. INDIA

فخر الدين الزيلعي رحمه الله والحمد لله اولا وآخرا وظاهرا وباطنا ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتح كتابه بالبسملة تأسيا بكتاب الله تعالى وعملا بقوله عليه السلام كل امر ذي بال لم يبدأ فيه ببسم الله فهو ابتر ولا تعارض بينه وبين قوله عليه السلام كل امر ذي بال لم يبدأ فيه بحمد الله فهو اجذم اي اقطع لان الابتداء بالاول حقيقة وبالثاني بالاضافة الى ما سواه فلذلك ترك العاطف ليلا يشعر بالتبعية فيخل بالمعنوية وقد اشتهر الكلام في لفظة الله هل هو مشتق او لم موضوع فالحاجة الى ذكره وهو اسم للمعبود بالحق يشمل جميع الصفات فلذلك قرن بالحمد دون غيره من الاسماء والرحمن فعلان والرحيم فعيل وفي الاول من المبالغة ما ليس في الثاني لان الزيادة في اللفظ تدل على الزيادة في المعنى ومتعلق الباء محذوف وهو ابتدئ او اشرع على حسب ما يليق بالفاعل والحمد هو الثناء بالجميل الاختياري على جهة التعظيم والمعنى هذا الثناء مستمر او ثابت لله الذي اعز العلم الديني في الاعصار وهو جمع عصر وهو الزمان وأعلى حزبه اي حزب العلم واراد به العلماء والحزب في الاصل قطعة من الشيء واراد طائفة اهل العلم وهم حزب الله تعالى وهم المفلحون في الدنيا والآخرة وفيه براعة الاستهلال وفي ذكر شيء في ابتداء الكلام يدل على ان مقصوده في اي فن من الفنون وانما قال في الامصار وان كان حزب العلماء هم الاعلون في سائر البقاع نظرا الى غلبة والصلاة وهي التبجيل والتعظيم من الله تعالى وملائكته وعبيده على رسوله وهو من بعث ومعه كتاب او انزل عليه ملك بخلاف النبي فكل رسول نبي ولا عكس واراد به ههنا محمدا صلى الله عليه وسلم لدلالة القرائن عليه فلذلك لم يصرح باسمه ثم وصفه بالعزة بقوله المختص بهذا الفضل العظيم واشار به الى العلم الذي وصفه بالعزة ووصف اهله

بعلو المنزلة ولما كانت الدعوة محجوبة بدون الصلاة على سيد الخلق ثنى بالصلاة
عليه ثم على اهل بيته او كل من تبعه من المتقين الى يوم القيمة بقوله وعلى اله
الذين فازوا منه اي ظفروا واخذوا عنه بحظ اي بنصيب جسيم اي عظيم
واراد به العلم الديني الذي بسببه فازوا في الدنيا باكتسابهم المطالبة العلية
والمزايا السنية وفي الاخرة بارتفاع الدرجات ومضاعف الحسنات قال مولانا
اي من له علينا حق والآه نعمة العلم والارشاد او حق ولاء نعمة المصنفات التي
الفها لنا وهذا من هنا الى قوله لما رايت الهمم ملحقة من التلامذة ثم وصفه باوصاف
مادحة فقال الحبر اي العالم الذي يزين الكلام بتقرير وتحرير ومنه سمي علماء
التربة المحققون احبارا التحرير بكسر النون وهو الذي له نظر دقيق في تقرير
الكلام قيل النون فيه زائدة فيكون من التحرير من حرر الكلام اذا امعن النظر فيه
ودققه وقيل اصله من النحر وهو الصدر فكان معناه صدر في التحرير او كل منهما
يدل على المبالغة صاحب البيان باللسان والبنان بالقلم وقوله في التقرير يرجع الى
الاول وقوله والتحرير يرجع الى الثاني لان التقرير يكون باللسان والتحرير يكون
بالبنان فكل من اوتي هذا الفضلين فقد اوتي فضلا جما فالناس على اربع طبقات
فاعلاهم غاية العلو من رزق التقرير والتحرير من دونه من رزق التقرير دون
التحرير ومن دونه من رزق التحرير دون التقرير ودونهما الكل الذي لا يعبأ به من
حرم الاثنين كاشف المشكلات من اشكل الامر اذا تعلق وجهه وانسد
طريقه والمعضلات من اعضل الامر اذا اشتدت صعوبته قيل الاول في الفروع
والثاني في الاصول وقيل الاول في الالفاظ والثاني في المعاني وقيل الاول في
المدلولات والثاني في الدليل مبين اي مظهر الكنايات وهو جمع الكناية
وهو ما استتر المراد منه بخلاف التصريح والاشارات جمع اشارة وهو الرمز

فالاول في المعاني والثاني في المتون منبع العلي بضم العين وهو جمع علياء وهو المنبع
مفعل من نبع الماء اذا ظهر ومال بالتفجر وازداته مظهر الاشياء الدقيقة في المسايل
الرفيعة العالية التي لا ينالها الا المتفردون من العلماء الكبار والمفتون من
الفضلاء والاخيار علم الهدى اي الهداية وهي ما يوصل الى المطلوب والعلم
بفتحتين الجبل وقد استعير الجبل للشيخ مبالغة في توصيفه بالعلوم والهداية وجه
ذلك ان الجبل وتد للبقعة التي هو عليها بمنعها من الميد والتمايل وكذلك الشيخ بين
طائفة جنسه ينزل منهم منزلة الوتد مع ان قيام امورهم وانتظام احوالهم
على منهاج العدل والشرع يكون به او كما ان الجبل يقتدي به المسافرون عند الضلال
فكذلك هو يقتدي به في العلوم وتحصيلها عند الجهالة افضل الورى اي الخلق في
زمانه حافظ الحق والملة الابراهيمية الحنيفية والدين المحمدي وهو لقبه
الذي اشتهر به بين الخلق شمس الاسلام والمسلمين جعل شمسا مبالغة كما في زيد اسد
وارث الانبياء والمرسلين في العلوم لورود حظيه قوله عليه الصلاة والسلام العلماء
ورثة الانبياء ابو البركات كنيته واسمه عبد الله بن احمد بن محمود صاحب
التصانيف المفيدة في الفقه والاصول منها كتاب الوافي وشرحه الكافي والمصفى في شرح
المنظومة والمستصفى في شرح النافع والمنار وشرحه في الاصول والعمدة وغير
ذلك تفقه على شمس الائمة الكردي وسمع منه الصغاني دخل سنة بغداد سنة عشر و
سبعمائة ووفاته في العشر المذكور النسفي نسبة الى مدينة نسف وهو من بلاد الصغا
من بلاد ما وراء النهر قيل هو بكسر النون وفي النسبة بفتح كما يقال في النسبة الى صدف
صدفي بالفتح لما رايت الهمم اي هم المحصلين وهو جمع همة من الهمم
وهو القصد ما يلة الى الكتب المختصرات لسهل مأخذها وقرب تناولها
ورايت الطباع اي طباع المشتغلين راغبة اي معرضة عن الكتب المطولات

لبعد

لبعد ضبطها وعسر حفظها اردت جواب لتا ان الخص الوافي وهو الكتاب الذي
صنفه اولا على ترتيب عجيب وتركيب غريب يحتوي على مسايل كثيرة من كتاب
الهداية والقدوري والمنظومة والزيادات والواقعات والجامع الصغير والكبير
والفتاوي وغيرها بذكر ما عم وقوعه بين الناس وكثر وجوده لاستعماله على غالب
الواقعات والحوادث لتكثير فايدته يكون مختصرا يلقى درسه في المدارس ويحفظ
متنه في الغالب الليالي المجالس ويستصحب مع الطلبة في الاكمام ويبحث منه
الخواص والعوام فالخواص بالافتاء منه والعوام بالاستفتاء وتتوفر عايدته اي
منفعته وبين الفايدة والعايدة جناس لا يخفى شرعت الفاء فيه جواب شرط محذوف
تقديره اذا كان الامر كذلك فشرعت فيه اي في تلخيص الوافي بعد التماس طلب طايفة
اي جماعة من اعيان الافاضل اي من اشرافهم واكابرهم والاعيان جمع عين وهو خيار
والافاضل جمع افضل من الفاضل من فضل اذا زاد والفاضل الاعيان فالمراد من
الاول العلماء المنتهون في العلوم ومن الثاني العلماء الذين في صدد الزيادة واعيان
الناس هم العلماء لانهم خيارهم وساداتهم واعيان العلماء هم الافاضل الذين
لا درجة فوق درجاتهم الا درجات الانبياء عليهم السلام ويشير فيه قوله عليه السلام
فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم ثم وصفهم بقوله الذين هم بمنزلة الانسان
للعين وهو نور الذي تبصر به نفس الحدقة التي ركب الله فيها النور الذي يبصر به الانسان
تسمى انسانا فهم ايضا بمنزلة العين للانسان والمراد من الانسان الاول هو النور
الذي ذكرناه ومن الثاني هو الحيوان الناطق والمراد من العين الاول والثاني هو العضو
المعهود وهو العين الباصرة وهذا تشبيه بليغ ووجهه ان الانسان كما لا ينتفع في
المبصرات الا بالعين فكذلك الخلق لا ينتفعون بامور الدنيا والاخرة الا بالعلماء وكما
ان العمي لا يهتدي الى طريقه ولا يميز بين ما ينفعه ويضره فكذلك الخلق لا يهتدون